رسالة الجامعة
IIUI
صفر 1437هـ ديسمبر 2015م
الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد

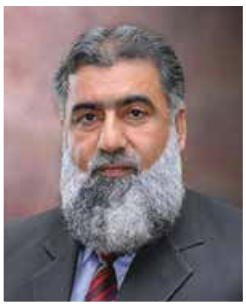

معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي يطالب الجامعات الإسلامية بـ :

- التركيز على وحدة الأمة الإسلامية و نبذ الطائفية
- تقديم برامج متميزة ومناهج مستحدثة

حوار صريح
مع رئيس الجامعة
حول مستقبلها

عدد خاص

رئيس الجامعة ◄

- كل إمكانيات الجامعة لخدمة المجتمع الباكستاني
- الجامعة ترحب بالدارسين من جميع الجنسيات

بيان إسلام آباد الصادر عن ندوة القيادات الدينية

على القيادات الدينية أن تبدأ بنفسها في نبذ الكراهية ورفض الطائفية والتعصب

الاتفاق مع إحدى الجهات المختصة لتنفيذ مشروع الطاقة الشمسية بالجامعة

افتتاح مساكن جديدة

الجامعة تسخر كل إمكانياتها

شهدت إسلام آباد حدثاً علمياً واجتماعياً مهماً، فقد زار الجامعة الإسلامية العالمية معالي الأستاذ الدكتور/ عبدالله بن عبد المحسن التركي رئيس رابطة الجامعات الإسلامية ـ الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وقد أحدثت هذه الزيارة فعاليات عدة كانت لها آثار إيجابية عديدة على الصعيد السياسي والثقافي والعلمي والاجتماعي . .

كانت المناسبة هي افتتاح مساكن إقامة الطالبات الجديدة التي تتسع لإقامة وإعاشة ألف وثلاثمائة وخمسين طالبة من مختلف كليات الجامعة، والعديد من الجنسيات.

ولمزيد من المعلومات حول هذه المناسبة نطالع كلمة معالي رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور/ أحمد بن يوسف الدريويش الذي رحب بضيف الجامعة وضيوفها الأكارم.. و شهد الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة معالي راعي الجامعة الأستاذ الدكتور/ معصوم ياسين زئي راعي الجامعة..

يقول رئيس الجامعة في كلمته:

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ورسوله، وعلى آله الأطهار وصحبه الأخيار وسلم تسليما كثيراً وبعد:

صاحب المعالي الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، الذي يشعرنا دائماً أننا قريبين إلى قلبه وعقله ومحل اهتمامه ورعايته..

معالي راعي الجامعة الأستاذ الدكتور/ معصوم ياسين زئي

أصحاب الفضيلة العلماء والضيوف الأجلاء والعمداء والوكلاء والمدراء والأساتذة الفضلاء، أبنائي الطلبة.

أحييكم بتحية أهل الجنة ،تحية السلام والمحبة ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسع 1350 طالبة بالجامعة

لخدمة المجتمع ولا تقتصر على المهام التدريسية

أما بعد:

فيسعدني في هذا اليوم المبارك أن أرحب بكم في رحاب الجامعة الإسلامية العالمية العريقة في إسلام آباد.

أيها الحفل الكريم: إن فرحتنا لا تنتهي، وسرورنا لا ينقضي بزيارة معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، للجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد، ذلكم الصرح العلمي الشامخ الذي يحتضن الآن نحو ثلاثين ألف طالب وطالبة، من نحو خمسين جنسية، في تسع كليات، وتقدم أكثر من 140 برنامجاً في تخصصات شرعية ولغوية وتقنية وفنية مختلفة،وإلى جانب ذلك أكاديميتان: أكاديمية الشريعة وأكاديمية الدعوة، والمعهد العالي للفتوى، ومركز خدمة المجتمع، ومركز للتكنولوجيا، كل ذلك يمثل إسهاماً في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها، وإيماناً من الجامعة بأن التعليم والبحث العلمي يُعدان من أهم الركائز والمنطلقات التي تنطلق من خلالها عجلات التنمية والتقدم والرقي الحضاري، وغرس قيم المجتمع، والحفاظ على منظومته الأخلاقية والقيمية، وتحصين الشباب ضد التشدد والغلو والتطرف والافراط والتفريط ، والأفكار الهدامة.

أيها الحفل الكريم: إن الجامعة الإسلامية العالمية لا تقتصر مهمتها على أداء وظائفها التدريسية والبحثية وإنما تسخر إمكاناتها لخدمة المجتمع، بأسلوب يتسم بالجدية والإبداع، بعيداً عن النمط التقليدي، وهي في أدائها لتلك التبعات الجسام ، والأعباء

• الجامعة مركز اشعاع حضاري عالمي إسلامي
• رابطة العالم الإسلامي والجامعة تحققان أهدافاً مشتركة لوحدة العالم الإسلامي

الثقال، تحمل أبعاداً وطنية وعالمية وإسلامية على البعد الوطني تمثل الجامعة أنموذجاً رائداً في العطاء العلمي والإعداد التربوي والتأهيل العلمي مما يجعلها مثالاً يحتذى به من قبل شقيقاتها الجامعات الأخرى في الجوانب الأكاديمية والبحثية والتنظيمية على حد سواء

وعلى البعد العالمي فإنها تفتح أبوابها لكل مسلم أكاديمي وطالب علم رصين، ولكل دارس وباحث نابغ، من شتى أصقاع الأرض على أساس التميّز العلمي والخلقي ، بغض النظر عن الدين أو اللون أو الجنس كما أن الجامعة الإسلامية حاضرة بفاعلياتها ومناشطها في جميع المحافل العلمية الدولية وتشارك في المؤتمرات والندوات وسائر الفعاليات العالمية

وعلى البعد الإسلامي فالجامعة تهتم بالعلوم الشرعية بكافة تخصصاتها وبعلوم اللغة العربية قدر اهتمامها بعلوم التقنية والتكنولوجيا والهندسة والمعلوماتية، تحقيقا للتكامل بين المعارف والعلوم والقيم، فهي بهذا ليست مجرد جامعة بالمفهوم التقليدي، بل مركز إشعاع حضاري عالمي إسلامي، لا يعرف العاملون به أي دعوات للصدام الحضاري، وتنحسر عنهم شتى مظاهر التعصب والعنصرية والطائفية، وذلك كله استجابة للهدى السماوي للبشر بأعمار الأرض والحفاظ على كرامة الإنسان بما يحقق الرخاء والرفاهية والسلام للبشرية جمعاء

معالي الأمين العام: إننا إذ نشكر لكم اهتمامكم بالجامعة ومناشطها والعمل على تقدمها ورقيها وازدهارها ونموها، لنؤكد لكم أن الجامعة الإسلامية العالمية ورابطة العالم الإسلامي تسعيان إلى تحقيق أهداف مشتركة من جمع كلمة المسلمين وتنفيذ المشروعات التعليمية والتربوية والثقافية والدعوية، وتحقيق رسالة الإسلام في نشر العدل والسلام، وشرح تعاليم الإسلام الصحيحة والدعوة إليها، والسعي إلى نشر ثقافة الحوار الحضاري بين شعوب العالم وتعميق التعايش الإيجابي، والتركيز على القيم الإنسانية المشتركة..

وإذا كان من الأمانة أن يرد الفضل إلى ذويه، فإنني أرى من الأمانة في هذه المناسبة الطيبة أن أتوجه بالشكر الجزيل لكل من عاون وساعد وأسهم في سبيل بناء هذا الصرح الجامعي ودعمه حتى استوى على عوده وحان اليوم موعد افتتاحه وتشغيله خدمة لبناتنا وطالباتنا اللاتي نؤمل لهن مستقبلاً واعداً في خدمة الوطن والأمة الإسلامية كلها إن بناتنا كما تعلمون جميعاً هن أمهات المستقبل وهن صانعات الرجال، وهن كما قال الشاعر العربي:

الأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعبا طيب الأعراق

ولذلك فإن الإقبال على تعليم البنات في هذا المجتمع الباكستاني المسلم يبشر بأمل رحب في مشاركة الفتاة في بناء المجتمع، وهذا في حد ذاته يلقي مسؤولية على الجامعة في أن توفر مكان العلم ومناهج التعليم والمعلم إلى جانب المسكن الذي يوفر لهن الاستقرار النفسي، والحق أيها الإخوة الحضور أن الجامعة الإسلامية العالمية ما كان لها أن تحقق هذه الإنجازات وحدها، بل إن دعم الحكومة الباكستانية الإسلامية، وسائر دول العالم الإسلامي، وأخص جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ودولة قطر والكويت وسائر دول مجلس التعاون الخليجي ،قد أتاح للجامعة هذه الفرصة لخدمة طلابها وطالباتها ، لذلك أرى أنه من واجبي كرئيس للجامعة أن أتوجه بخالص الشكر ووافر التقدير لمعالي أستاذنا العالم الفاضل الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي لدعمه الموصول لهذه الجامعة ولغيرها من الهيئات الدعوية الإسلامية، .لا في جمهورية باكستان وحدها، بل في العالم أجمع لا أستطيع حقيقة أن أوفيه حقه من الشكر على جزيل عطائه وتنوع دعمه . . ومن هنا فالمأمول من رابطة العالم الإسلامي ممثلة في معاليه دعم الجامعة في بناء المسجد ليكون لمعاليه بيتاً في الجنة ، ودعم لغة القرآن من خلال إنشاء مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من أبناء الأقليات الوافدة ، ونقترح تسميته " مركز عبد الله بن عبد المحسن التركي العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " فضلاً عن طلبنا تفضل معاليه بكفالة عدد من الطلاب من مختلف الجنسيات خاصة الطلاب الوافدين من جمهوريات الصين وتايلاند واندونيسيا . إن كل هذا الدعم المأمول والمشكور والمأجور تقدمه رابطة العالم الإسلامي خالصا لله من أجل خدمة الإسلام والمسلمين مع مجالات عديدة لا أستطيع أن أعددها أو أحصرها لأنها تشمل أرجاء المعمورة وتصل إلى عدد من المجالات الحيوية في الشؤون الإسلامية ولذلك فإني أدعو الله لخادم الحرمين الشريفين

محبتنا للمجتمع الباكستاني قيادة وحكومة وشعباً يجعلنا حريصين على بذل أقصى الطاقة لخدمة الجامعة الإسلامية العالمية ونهضتها .

الجامعة أصبحت منارة تهفو إليها قلوب الطلاب من شتى أنحاء العالم

الملك سلمان بن عبد العزيز أن يديم الله عليه نعمة الصحة التامة والتوفيق الموصول لخدمة الإسلام ورعاية المسلمين وأن يحقق على يديه الكريمتين آمال الأمة الإسلامية، وأن يجعله سبحانه وتعالى عوناً على نهضتها واستعادة مجدها وعزها، إنه سبحانه سميع مجيب

كما أتوجه بخالص الشكر وجزيل التقدير والعرفان للحكومة الباكستانية الكريمة التي لا تألو جهداً في الاستجابة لمتطلبات الجامعة وتوفير احتياجاتها ورعايتها رعاية كاملة تجعلنا جميعا نشعر بحق الوفاء والعمل الدؤوب للنهوض بالجامعة الإسلامية العالمية لتحقيق آمالها في أن تظل منارة إسلامية مرموقة عريقة، وقبلة لطلاب العلم والمعرفة الإسلامية من شتى الآفاق

أيها الأخوة الحضور الكرام:

إن محبتنا لهذا المجتمع الباكستاني المسلم، وتقديرنا لمسؤولياته الجسام في هذه المنطقة الواسعة من أرجاء عالمنا الإسلامي، واعتزازنا بجهود قيادته العظيمة وحكومته الرشيدة في إحداث نهضة علمية وحضارية تجعل من جمهورية باكستان عضواً فاعلاً في الأسرة الدولية، كل هذا يجعلنا دائماً حريصين على أن نؤدي دوراً متعاظماً لخدمة الجامعة الإسلامية العالمية لتؤدي دورها منارة حضارية يهفو إليها الآلاف من طلاب العلم من شتى أرجاء المعمورة

أكرر الشكر والترحيب بكم جميعا، وأرجو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه

والحمد لله رب العالمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كما تحدث معالي الأستاذ الدكتور/ معصوم يسين زئي راعي الجامعة فأشار إلى أهمية مشاركة الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس رابطة الجامعات الإسلامية الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وأشاد جهود معاليه في رعاية الجامعة وخدمتها

تلا ذلك الكلمة القيمة التي تحدث فيها معالي الضيف الكريم الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي والتي حث فيها على أهمية قيام الجامعة بتجديد برامجها ووعد برعاية رابطة العالم الإسلامي لهذه البرامج

وأكد معالي الدكتور/ عبدالله بن عبد المحسن التركي أن واجب الجامعة هو الاهتمام بشرح وتيسير فهم الدين الإسلامي وتبسيطه والبعد عن الانغلاق والتعصب ونبذ الطائفية المقيتة وتقديم برامج متميزة وخطط وبرامج ومناهج مستحدثة لأن التعليم المتميز يشجعنا في رابطة العالم الإسلامي ورابطة الجامعات الإسلامية على دعم هذه البرامج لأهميتها في تقديم الدين الإسلامي بالصورة السمحة اللائقة به.

افتتاح مسكن الطالبات

ثم قام الحضور بعد قص الشريط ولوحة الافتتاح التذكارية بالتجول في أرجاء المدينة السكنية وتفقد مرافقها وأبدى الجميع إعجابه بالمستوى المتميز لسكن الطالبات ومرافق الخدمات بالمبنى . . مع تقدير جهود الجامعة في إتمام البناء وتشغيله

اقتتاح دورة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بدعم كريم من مكتب الدعوة بسفارة خادم الحرمين الشريفين

المناسبات الجامعية تمثل وقفات هامة تقع دائما في ذاكرة الجامعة والمجتمع.. والفعاليات المتعددة التي شهدتها الجامعة الإسلامية مؤخرا تبشر بخير كثير للجامعة والجامعيين طلابا ومجتمعا.

وراء كل هذه النشاطات التي شارك فيها كل منتسبي الجامعة وأساتذة وطلاب وطالبات وموظفين وموظفات، يتقدم معالي الأستاذ الدكتور أحمد بن يوسف الدريويش رئيس الجامعة باعتباره المحرك والمخطط لهذه الأنشطة جميعها

وهذا اللقاء الصحفي مع فضيلة الشيخ رئيس الجامعة يلقي الضوء على كثير من قناعاته وأفكاره وطموحاته التي يؤرقه ..الحرص على تنفيذها بدقة وشفافية ومصداقية

في البداية سألناه:

س:ما شعوركم بعد نجاح هذه الفعاليات المتعددة؟

ج:شعور بالسعادة والقلق معا.. أما السعادة فهي أننا كنا دعاة لهذه الأنشطة ورعاة لها.. حريصين على أن تكون هذه الفعاليات مع تعددها فعاليات مثمرة، وذات فائدة للجامعة الإسلامية العالمية أولاً باعتبارها جامعة رائدة في المنطقة تتحمل مسؤوليات كبيرة تجاه اصدقائنا شعب الباكستان المسلم والحمد لله على ما تم من إنجازات وفعاليات حققت النجاح الذي كنا نطمح إليه، وذلك ما أسعدنا حقيقة لأن جهودنا لم تضع هباء.. بل إن ما زاد من سعادتنا أن ضيوفنا الكرام وعلى رأسهم معالي الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي قد أبدوا استحساناً وارتياحاً كبيراً . . لحسن التنفيذ ودقة التنظيم

س: وماذا عن القلق؟

ج: القلق الذي أحسست به بعد نجاح هذه الفعاليات، مصدره الحرص على أهمية تنفيذ كل التوصيات والانطلاق بالجامعة الإسلامية العالمية إلى آفاق أرحب وأفضل، لأننا لا نقتنع أبداً بما أحرزناه من نجاح، بل نتطلع إلى المزيد والمزيد، لأن هذه الجامعة العريقة تستحق منا .جميعاً كل جهد في سبيل تقدمها ونهضتها

س:ما هو أبرز النجاحات التي تحققت في نظركم؟

:ج:أهم ما أسفرت عنه هذه الفعاليات عدة أمور منها أن تكون الجامعة الإسلامية العالمية بأنشطتها التعليمية والبحثية نقطة مضيئة في هذه المنطقة المهمة من العالم. وبالفعل فنحن نستقبل في الجامعة العديد من الجنسيات، لدينا على سبيل المثال طلاب وطالبات من خمسين جنسية تقريباً، ولدينا أساتذة وأعضاء هيئة تدريس من مختلف الجامعات في العالم وفي مقدمتها جامعة الأزهر الشريف وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. . ومن الصين على سبيل المثال لدينا ما يزيد على ألف طالب يتعلمون اللغة العربية في مركز تعليم اللغة العربية وللناطقين

رئيس الجامعة:

سعادتي بالنهضة العالمية للجامعة ونجاح الفعاليات يلقي علينا مسؤولية كبيرة لمضاعفة النجاح في المستقبل

بغيرها وهو مركز ناجح وحريص على أداء رسالته في تعليم اللغة العربية على كافة المستويات، لدينا دورات تعليم اللغة العربية في قسم السيرة والتاريخ ولدينا نشاط لتحفيظ القرآن الكريم . . فجامعتنا الإسلامية العالمية والحمد لله جامعة تجمع طلاب العلم وراغبي التخصص في العلوم الإسلامية والعلوم العربية وهذا ما أحرص على توفيره من خبرات علمية ومناهج بحثية ورعاية اجتماعية للدارسين

س:ما تعليقكم على ندوة القيادات الدينية ودورها في مواجهة الإرهاب ونبذ الطائفية؟

ج:الحقيقة أن هذه الندوة كانت ناجحة بكل المقاييس . . فقد شارك فيها جمع كبير من القيادات الدينية وكانت أعمال الندوة مفيدة ومثمرة، حققت التلاقي والتفاهم والتعاون بين هذه القيادات في ظل الروح الإسلامية التي تغرس المحبة والإخلاص والوفاء والتعاون لوحدة المسلمين، إعمالاً لقول الحق سبحانه: {واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها} صدق الله العظيم، وأنا أدعو القارئ لمطالعة البيان الصادر عن هذه الندوة وهو بيان عالمي ترجمناه إلى عدد من اللغات وتم تصديره عن طريق وكالات الأنباء والحمد لله كان له صدى طيب.

س:كيف ترى مشاركة معالي الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي؟

ج:في الحقيقة أن معالي أستاذنا الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي شخصية عالمية واهتمامه بقضايا المسلمين في كل أنحاء العالم . . لذلك فإنه حين يقتطع من وقته المشغول دائماً وقتا لزيارة الجامعة الإسلامية العالمية والمشاركة في نشاطاتها . . هذا في حد ذاته يعبر عن محبته لهذه الجامعة وحرصه على دعمها مادياً ومعنوياً واهتمامه بتعاون رابطة العالم الإسلامي مع الجامعة الإسلامية العالمية لأهمية هذه الجامعة ودورها التنويري وجهدها في بناء شخصية طلاب الجامعة وحسن إعدادهم علمياً واجتماعياً . . وقد أبدى معاليه عدة توجيهات قيمة في كلماته بالجامعة ونحن نعتبرها توجيهات قيمة ونحاول أن نلتزم بها لخدمة الجامعة باعتبارها منارة فكرية تنويرية وسطية تعليمة متميزة.

س:ما الحكمة التي تؤمن بها وتعمل في ضوئها؟

ج:حكمتي التي أحرص على الالتزام بها هي: {إنما يخشى الله من عباده العلماء} . . لأن العلماء أقدر من غيرهم على التعرف على آيات الله وتطبيق منهجه وخدمة دينه وإصلاح الرعية وإفادتهم بما يحثهم على أمور دينهم ودنياهم وتشخيص داء الأمة ووضع الحلول الناجعة لها لاسيما في هذا الوقت الذي يموج فيه عالمنا بالفتن والصراعات وكثرة القتل والاعتداء الأمر الذي يحتاج إلى بصيرة العلماء وفطنتهم وحذقهم وبعد نظرهم، وهذا ما نلتزم به في حياتنا كلها ابتغاء مرضاة الله وخشية منه.

س:في كلمة موجزة ماذا تتمنى لهذه الجامعة التي حظيت برئاستكم وشهدت نمواً ملحوظاً ونجاحات متعددة بفضل الله ثم بفضل إدارتكم؟

ج:نحمد الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . . وأنا بطبيعتي أحاول أن أرضي ربي فأخلص في عملي على الوجه الأكمل والتوفيق بعد ذلك من الله وحده وأنا والحمد لله لا يحركني للزهو إطراء، ولا يفت في عضدي نقد هراء.

س:ما الكلمة الأخيرة التي تحب توجيهها عبر هذه الرسالة؟

ج:أولاً رسالتي إلى فخامة رئيس الجمهورية لشكره الجزيل على اهتمامه بالجامعة وحرصه على نهضتها وتقدمها وتفهمه لقضاياها ومشكلاتها، وتوجيهاته الدائمة لحل هذه المشكلات . . كما أشكر جميع الزملاء من نواب الرئيس والعمداء وأعضاء هيئة التدريس وكافة العاملين معي للجهود التي يبذلونها خدمة للدين والعلم والأمة والوطن وهذا المجتمع بصفة خاصة.. وهذا جانب مهم في نشاط الجامعة، حيث إننا لا نكتفي بالرسالة الأكاديمية وتعليم آلاف الشباب والذي يبلغ عددهم ثلاثون ألف طالب وطالبة تقريباً يدرسون في أكثر من أربعين قسماً علمياً في مختلف المراحل العلمية (البكالريوس والدبلوم والماجستير والدكتوراه) في شتى التخصصات، لكنني أحرص على أن تكون الجامعة في خدمة المجتمع الذي تحيا به ونعمل له ومن خلاله . . لذلك نخطط لبرامج عديدة لخدمة المجتمع حتى نغرس في شبابنا مشاعر الانتماء لهذا المجتمع والإحساس بواجب تقديم قسط من الخدمة والرعاية لكافة أبنائه.

س:أخيرا . . وماذا تقول؟

ج:أقول وبالله التوفيق . . الحمد لله على ما أحرزته الجامعة من نجاحات وجودة وإتقان وتميز في كافة المجالات وذلك بشهادة الجميع، ونتطلع إلى الأفضل دائماً. . نحن ننشد الكمال ولكن الكمال لله وحده

س: ماذا بعد؟

ج:لما كانت الجامعة منارة متألقة تشع أنوار المعارف والعلوم الشرعية، وحصناً للقيم والأخلاق الإسلامية الكريمة. . ونبعاً صافياً لتقديم صحيح الدين الإسلامي والشريعة السمحاء، في يسر وسهولة ورفق ورحابة أفق من غير انغلاق أو غلو أو تشدد.

وإنما تقديم للإسلام على الوجه الوسطي المعتدل وبمحبة وإخاء ورحمة ومساواة.. بعيداً عن الانغلاق والتعصب والطائفية المقيتة والمذهبية البغيضة.

لذلك فإن نجاح الجامعة في الفاعليات العديدة والبرامج المختلفة التي شهدها جمع كبير من الداخل والخارج وعلى رأسهم معالي الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي والوفد المرافق له، الذي أبدى تقديره الكامل لما حققته الجامعة

من إنجازات مرموقة وتقدم مضطرد بفضل الله ثم بفضل جهود المخلصين العاملين من منسوبيها

والحق أن الصورة المشرقة التي بدت عليها الجامعة قد لفتت أنظار الجميع ، وبذلك تقع على الجامعة مسؤولية كبيرة في المرحلة القادمة

س: ولعلنا نتساءل هنا ماذا بعد؟ ماذا بعد هذا النجاح الملحوظ بشهادة الجميع؟

ج: أقول . . ما بعد هذه المرحلة أصعب وأشد وأكثر حاجة إلى المزيد من الجهد والعمل المخلص حتى تنطلق مسيرة النجاح إلى آفاق أرحب . . إن المحافظة على النجاح ربما تكون أشق من الوصول إليه . . وهذا ما ينتظرنا الآن حتى نضاعف جهدنا ونفرغ أقصى طاقاتنا من أجل أن نحقق الآمال المرجوة منا .. وأن ندعم هذه الجهود مادياً ومعنوياً لتحقق الطموحات التي يريدها ولاة الأمر وأبناء الأمة، لتكون منارة فكرية، وحصناً للقيم الفاضلة، والأخلاق الحسنة، وسياجاً يصون تعاليم الإسلام، وينشرها ويمكن لها في نفوس الشباب.. إن طريق الألف ميل يبدأ بخطوة واحدة، وهنا نحن قد بدأنا الخطى، وعلينا أن نواصل السير مؤمنين بأن واجبنا نحو هذه الجامعة أن نعلي شأنها وأن نحقق أهدافها وأن يحيى شباب الأمة بالعلم والأخلاق، كما يقول الشاعر الحكيم

وارفعوا دولتي على العلم والأخلاق

فالعلم وحده ليس يجدى

فخامة رئيس الجمهورية يلتقي مع رؤساء الجامعات الباكستانية

التقى فخامة رئيس الجمهورية السيد/ ممنون حسين الرئيس الأعلى للجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد، برؤساء الجامعات الباكستانية للإطمئنان على سير العمل بالجامعات

وقد شارك معالي رئيس الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد في هذا الاجتماع وعرض بعض الإنجازات التي تحققها الجامعة لخدمة الشعب الباكستاني في مجالات التعليم والبحث العلمي وعدداً من الموضوعات الجامعية

أشاد فخامة رئيس الجمهورية بالدور الذي تقوم به الجامعات الباكستانية في مختلف التخصصات العلمية، كما أشاد بدور رؤساء الجامعات وما يبذلونه من جهود في سبيل النهوض بالتعليم وإعداد الأجيال من الطلاب والطالبات، وقد تحدث معالي رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور/ أحمد بن يوسف الدريويش مشيداً بالدور الذي يؤديه فخامة الرئيس الباكستاني في سبيل النهوض بالعملية التعليمية. كما أشار إلى ما تقوم به الجامعة الإسلامية العالمية في إعداد جيل صالح يعتمد على الكتاب والسنة والمنهج الوسطي المعتدل بعيداً عن الغلو والفكر الهدام

كما حضر الاجتماع معالي رئيس هيئة التعليم العالي الأستاذ الدكتور/ مختار أحمد الذي أثرى الاجتماع بتعليقاته وإجابته على الاستفسارات ووعد بتذليل العقبات والصعوبات التي قد تعترض المسيرة العلمية

رئيس الجامعة يبحث مع فريق المستثمرين بناء محطة الطاقة الشمسية بالجامعة

من أجل النهوض بالجامعة الإسلامية العالمية وجلب الدعم المالي من خلال الاستثمارات فيها، خاصة في المجال التقني والوقفي، عقد معالي رئيس الجامعة جلسة عمل مع كبرى شركات مجال تطوير وإنتاج الطاقة الشمسية بدولة الكويت ومدينة دبي. هذا بالإضافة إلى تدريب الكوادر المتخصصة من الطلاب والباحثين لكلية العلوم التطبيقية بدولة باكستان ومختلف الدول الإسلامية والعمل على إنتاج مثل هذه الطاقة والعمل على تشغيلها وإدارتها.

وقد أكد المهندس محمد فضل شودري والمهندس محمد آصف أنصاري مندوبي شركة (كانيتك) الذي كان يعمل مستشاراً للرئيس أوباما لشؤون الطاقة أن المحطة ستكون منحة من الشركة ومن عدة جهات مانحة يعود نفعها على الجامعة الإسلامية العالمية لتلبية حاجاتها من الطاقة.

ورحب معالي رئيس الجامعة بالوفد وحرصه على إقامة هذا المشروع حيث إن الجامعة أنشأت مركزاً للعلوم والتقنية لتحقيق هذا الهدف.

ندوة

القيادات العلمية والأكاديمية والعلماء ورجال الفكر والإعلام والسياسة يشاركون في الندوة

في رحاب الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد بمقرها القديم بمسجد الملك فيصل بقاعة العلامة إقبال اقيمت الندوة العلمية بعنوان (القيادات الدينية ودورها في محاربة الإرهاب ونبذ الطائفية) تحت رعاية كريمة من معالي الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي أمين عام رابطة العالم الإسلامي ، وبرئاسة وإشراف معالي الأستاذ الدكتور/ أحمد بن يوسف الدريويش ، ومعالي راعي الجامعة الأستاذ الدكتور / محمد معصوم ياسين

وقد شهدت الندوة حضور عدد كبير من أبرز القيادات الدينية والعلمية والأكاديمية وكوكبة من العلماء ورجال الفكر والسياسة والإعلام من مختلف أقاليم باكستان ومن الدول الإسلامية والعربية ، ومن بين أبرز الحضور الأستاذ / راجا ظفر الحق رئيس الكتلة الحاكمة في مجلس الشيوخ، وفضيلة الشيخ مولانا سميع الحق رئيس مجلس الفكر الإسلامي، وفضيلة الشيخ الدكتور سعيد يوسف رئيس علماء كشمير، وفضيلة رئيس المحكمة الشرعية العليا القاضي الدكتور/ فدا محمد، والدكتور ساجد مير أمير جمعية أهل الحديث المركزية، وسعادة الأستاذ الدكتور ساجد الرحمن رئيس جامعة البنجاب، ورئيس البعثة الأزهرية المصرية الدكتور خالد فؤاد ، والأستاذ جاسم الخالدي الوزير المفوض نائب السفير السعودي، ومدير مكتب الدعوة الشيخ أبو سعد، والدكتور هزاع الغامدي الملحق الثقافي السعودي، والملحق العسكري السعودي وكبار المسؤولين والدبلوماسيين في سفارة المملكة العربية السعودية، وعدد من الشخصيات المهمة من دولة تركيا الدكتور أكرم كلش نائب وزير الشؤون الدينية وغيرها من البلدان العربية والإسلامية

كما حضر الندوة نواب الرئيس وعمداء الكليات

القيادات الدينية ودورها في محاربة الإرهاب و نبذ الطائفية

ومدراء العموم ورؤساء الأقسام وعدداً من العلماء والوجهاء والمثقفين والمفكرين ورجال الإعلام الباكستانيين، وقد بدأت الندوة بآيات من الذكر الحكيم ، ثم توالت كلمات الحاضرين

كلمة رئيس الكتلة الحاكمة في مجلس الشيوخ

وقد ثمن السناتور راجا ظفر الحق رئيس الكتلة الحاكمة في مجلس الشيوخ في كلمته دور المملكة العربية السعودية الرائد في خدمة الإسلام والمسلمين في شتى بقاع الأرض لاسيما اهتمامها بباكستان ودعمها لها موضحاً عمق العلاقة التاريخية بين البلدين وما يكنه الشعب الباكستاني وحكومته للمملكة العربية السعودية وشعبها من محبة وتقدير

كلمة الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

ثم ألقى معالي أمين عام رابطة العالم الإسلامي الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي كلمته التاريخية المهمة في هذه الندوة حيث قدم شكره وتقديره لمعالي راعي الجامعة ومعالي رئيس الجامعة ..على جهودهم المباركة المقدمة لخدمة الجامعة

كما خص معالي رئيس الجامعة بالشكر والتقدير على ما يقوم به من خدمات جليلة موفقة سديدة في خدمة هذه الجامعة الرائدة العريقة وعلى جهوده في التواصل مع الجهات الإقليمية والعالمية وخاصة في المملكة العربية السعودية مع الجهات الحكومية والمؤسسات الخيرية لتحقيق رسالة الجامعة وأهدافها والرقي بها حتى تصل إلى مصاف الجامعات العالمية.. ورحب بالحاضرين وشكر لهم حضورهم وكلماتهم الطيبة.. وأشاد بعمق العلاقات السعودية الباكستانية وأن العالم الإسلامي ينظر إليهما كدولتين مهمتين في ترسيخ الأمن والاستقرار ليس فقط في العالم الإسلامي والعربي بل في العالم أجمع

مشيداً بدور الجامعة الإسلامية العالمية في محاربة الإرهاب ونبذ الطائفية تحت رئاسة معالي الأستاذ الدكتور أحمد بن يوسف الدريويش بإقامة مثل هذه الندوات والمؤتمرات والمحاضرات للطلاب والطالبات خاصة وللمجتمع عامة.. وهذا هو عمل رابطة العالم الإسلامي وهي متعاونة مع الجامعة في هذا الصدد.. وكذلك حكومة المملكة العربية السعودية تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله

ثم تكلم معاليه عن اجتماع كلمة المسلمين على الحق والهدى وأن رابطة العالم الإسلامي تهتم بنشر الوسطية والاعتدال والاتزان في الشعوب والأقليات المسلمة وتنبذ العنف والإرهاب والإفساد والطائفية مشيراً إلى أن إقامة مثل هذه الندوة المهمة واجتماع رجال الفكر والعلم والثقافة فيها وخاصة في مثل هذه الجامعة المهمة لها آثارها الإيجابية على استقرار الأمن والسلم العالمي

وكرر شكره وتقديره لمعالي رئيس الجامعة الإسلامية العالمية الأستاذ الدكتور أحمد بن يوسف الدريويش

كلمة معالي رئيس الجامعة

وبعد ذلك ألقى معالي رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور/ أحمد بن يوسف الدريويش البيان الختامي للندوة.. قدم فيه شكره وتقديره لصاحب المعالي العلامة الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي على رعايته هذه الندوة وحضوره رغم أعماله وأشغاله الكثيرة خلال سفر معاليه إلى جمهورية باكستان الإسلامية.. كما شكر جميع الحاضرين من المشايخ والعلماء ورجال العلم والفكر والإعلام

وقد عبر الكثير من الحضور عن سعادتهم الغامرة بهذه المناسبة ولهجت ألسنتهم بالدعاء الخاص والخالص بالتوفيق والإعانة والسداد معبرين عن شكر الشعب الباكستاني وحكومته لخادم الحرمين الشريفين . حفظه الله . ولإخوانه وأعوانه والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الموقر وأن تبقى المملكة العربية السعودية بيت كبير لكل مسلم وأن يحفظ عليها قادتها وأمنها واستقرارها وتقدمها وازدهارها وأن يحميها ودولة باكستان الشقيقة وبلاد المسلمين بعامة من كل سوء ومكروه

وإلى البيان

القيادات الدينية في

بيان إسلام آباد

يواجه تحديات الإرهاب والعنف والطائفية العالمية

رئيس الجامعة يلقي البيان

البيان يؤكد : الإرهاب ظاهرة غير إسلامية تتنافى مع تعليم الإسلام

البيان الصادر عن ندوة القيادات الدينية ودورها في محاربة الإرهاب ونبذ الطائفية المنعقدة في رحاب الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد ، بتاريخ 24 / 11 / 2015 م

يجتاح العالم اليوم موجات متلاطمة من الإرهاب بكافة صوره وأشكاله وبذرائع شتى.

وإحساساً من الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد بمسؤولياتها في التصدي لما يواجهه الإسلام من تحديات وما يعانيه المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها من لظى هذه التيارات الإرهابية الجانحة، فقد عقدت الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد ندوة علمية بعنوان (دور القيادات الدينية في محاربة الإرهاب ونبذ الطائفية) . . متعاونة في ذلك مع رابطة العالم الإسلامي المنوطة بالاهتمام بقضايا الأمة الإسلامية ومواجهة التحديات التي تواجه العالم الإسلامي تحت رعاية كريمة من معالي الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وتحت رئاسة معالي الأستاذ الدكتور/ أحمد بن يوسف الدريويش رئيس الجامعة ومعالي الأستاذ الدكتور/ معصوم يسين زئي راعي الجامعة، وذلك بمقر الجامعة القديم بمبنى مسجد الملك فيصل رحمه الله في إسلام آباد.

وقد حضر الندوة وشارك في أعمالها عدد من أبرز القيادات الدينية ، وكوكبة من علماء باكستان الأجلاء وأصحاب الرأي والفكر ورجال الإعلام والسياسة.

ناقشت الندوة عدداً من البحوث والدراسات وانتهت إلى إصدار

أولاً: يقدر المشاركون في الندوة جهود الجامعة الإسلامية العالمية ممثلة بمعهد إقبال، في تنظيم هذه الندوة لأهميتها في مواجهة الظروف الراهنة التي تجتازها الأمة الإسلامية، وحرصها على دعوة كبار العلماء والمفكرين وإتاحة الفرصة للمناقشات بحرية كاملة.

ثانياً: ترحب الندوة بالرعاية الكريمة لمعالي الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ، لتفضله بالحضور والمشاركة والتوجيه بالرأي مما ساعد على نجاح الندوة في بلوغها لأهدافها ، كما تؤكد الندوة على احترامها وتقديرها لفخامة رئيس جمهورية باكستان الإسلامية السيد ممنون حسين الرئيس الأعلى للجامعة الإسلامية على دعمه ورعايته واهتمامه بهذه الندوة.

ثالثاً: تؤكد الندوة على أن الإرهاب ظاهرة غير إسلامية من قريب أو من بعيد. . لأنها تتنافى مع صحيح الإسلام الذي يدعو إلى الرحمة والحكمة والموعظة الحسنة وإلى التسامح والحوار وحسن الجوار وإلى المعاملة الطيبة والأخلاق الكريمة.

رابعاً: تدارست الندوة الأسباب المؤدية إلى الإرهاب على المستوى العالمي ، ورأت أن من بينها: فقدان العدالة والتحيز في التعامل مع قضايا العالم الإسلامي والكيل بمكيالين ، وعدم تحقيق العدالة ورفع الظلم عن الشعوب المظلومة ، والسكوت عن سياسات الظلم والتجويع والحصار والتدمير للقتل بلا

البيان التالي

رحاب الجامعة الإسلامية العالمية

محاسبة أو محاكمة ، والتعصب لطائفة أو مذهب دون نظر إلى ما يدعو إليه الإسلام من المساواة بين البشر ، وأنه لا فرق لعربي على أعجمي إلا بتقوى ، وأن ذلك يتنافى مع الأخوة الإسلامية التي كانت اساساً لنشر الإسلام في العالم كله حتى استقر في جنوب فرنسا لمدة مائتي عام ، لم يسجل التاريخ خلالها وقائع اعتداء أو ارهاب أو اراقة دماء ، بل نموذجاً مشرفاً للرحمة والتسامح مع أتباع الأديان الأخرى وبني الإنسانية.

خامساً: انتهت الندوة إلى أن من الآثار السلبية للإرهاب ما سببه من مآسى ومجازر وصراعات مسلحة وعنف حتى بين العناصر الإسلامية مما أضعف شوكة المسلمين وأطمع فيهم عدوهم فكاد للإسلام والمسلمين وظهرت ظاهرة الإسلامفوبيا التي اجتاحت العالم الغربي نتيجة الأحداث الإرهابية والتي تسيء إلى الأقليات المسلمة في المجتمعات الأجنبية.

سادساً: تنبه الندوة إلى أن أعداء الإسلام في الشرق والغرب يستغلون ظاهرة العنف الانفرادي في التخطيط والكيد للمسلمين على أيدي بعض الفئات المنتسبة للإسلام زوراً وبهتاناً لإثارة نعرات طائفية بغيضة مما يفتت وحدة المسلمين وينال من قوتهم.

ولدرء هذه المفاسد والآثار السلبية للإرهاب توصي الندوة بما يلي:

أن القيادات الدينية بما لها من قوة الإقناع والتأثير على جماهيرها مطالبة بالنهوض بدور إيجابي يتمثل في:-

أ رفض كامل للإرهاب مفهوماً وأسلوباً وغاية واعتباره خروجاً على صحيح الدين الإسلامي.

ب نبذ دعوات التعصب والطائفية والمذهبية التي تؤجج الصراع الفكري الذي يؤدي إلى الصراع المسلح والتقاتل والتناحر ويثير البغضاء والكراهية بدلاً من التفاهم والتسامح والتعاون الخلاق .

ج انتهاج خطاب دعوى جديد يرتكز على أساس معتمد على منهج الإسلام {ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن }

د التركيز على أن هدف الإسلام الأساسي هو وحدة المسلمين وتضامنهم {واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا} وإن عظمة الإسلام في كونه استطاع أن يزيل الشحناء والبغضاء من النفوس المتقاتلة، ومكن للتسامح والتعاطف والتعاون والمحبة والإخاء، فكان ذلك سببا في قوة الإسلام

الأسباب المؤدية للإرهاب:

- **فقدان العدالة والتحيز في التعامل مع قضايا المسلمين**
- **عدم تحقيق العدالة ورفع الظلم عن الشعوب المظلومة**
- **التعصب لطائفة أو مذهب دون نظر للمساواة في الإسلام**

وعظمته ودخول الناس في دين الله أفواجاً.

هـ وعلى القيادات الدينية أن تتخذ من وسائل الإعلام (المقروءة والمسموعة والمرئية) وسائل لنشر دعوة الإسلام الصحيحة لمحاربة الإرهاب بكل صوره المقيتة من التعصب والكراهية ورفض الآخر وعدم قبوله أو الحوار معه.

و على القيادات الدينية أن تبدأ بنفسها في نبذ الكراهية ورفض التعصب والابتعاد عن كل ما يدعو إلى الإرهاب أو يشجع عليه والالتقاء على كلمة سواء، وعقد لقاءات دورية منتظمة تجسد مفهوم التلاقي حول المعاني السامية التي يدعو إليها الإسلام. وتحصن الشباب المسلم ضد الاختراق الفكري والغزو الثقافي، والجامعة الإسلامية ترحب كعادتها بأي عمل خير يخدم الإسلام والمسلمين في هذا المجال.

ز تناشد ندوة القيادات الدينية زعماء العالم الإسلامي أن يبادروا إلى لم شمل الأمة ونبذ الخلافات السياسية التي تضعف شوكة الأمة، والتفرغ لمواجهة قضايا التخلف والفقر والجهل والمرض، والعمل على بناء الأوطان ونهضتها.

ح تقدر الندوة بكل الاعتزاز مبادرة المملكة العربية السعودية ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - بإنشاء معهد دولي لمكافحة الإرهاب تابع للأمم المتحدة ورصد الاعتمادات المالية اللازمة له. وتؤكد ترحيب الجامعة الإسلامية العالمية بالتعاون مع هذا المعهد وتقديم الخبرات العلمية والعملية لنجاحه.

ط تؤكد الندوة على أهمية توزيع أعمال الندوة على القيادات الإعلامية في العالم الإسلامي بالبعد عن إثارة الأحقاد والفتن والنعرات الطائفية والمذهبية حتى لا يكون الإعلام نفسه أداة من ادوات الإرهاب وعوناً عليه.

ي تؤكد الندوة على أهمية التعاون بين الجامعات والمجامع العلمية والجمعيات والمؤسسات الدينية والشعبية من أجل مكافحة الإرهاب والتطرف والتكفير والإفساد عن طريق إقامة الندوات والمحاضرات والفعاليات العلمية المختلفة.

ك تطالب الندوة بتشكيل لجنة متابعة لتنفيذ هذه التوصيات

بيان إسلام آباد

- **على القيادات الدينية أن تبدأ بنبذ الكراهية ورفض التعصب**
- **تقدر الندوة مبادرة خادم الحرمين الشريفين بإنشاء معهد دولي لمكافحة الإرهاب تابع للأمم المتحدة ورصد الاعتمادات المالية له**
- **تطالب بإهمية التعاون بين الجامعات والمجامع الدينية والعلمية**

الجامعة الأشرفية تكرم الدكتور التركي ورئيس الجامعة

في حفل بهيج شهده جمع كبير من علماء الأمة . . أقامت الجامعة الأشرفية حفل تكريم على شرف معالي الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي تقديراً لمكانته العلمية المرموقة في العالم وتعبيراً عن مشاعر المودة والاعتزاز بالدور الكبير الذي ينهض به في رعاية وخدمة الأمة الإسلامية وقد توالى الخطباء وفي مقدمتهم فضيلة العالم الجليل فضل الله نائباً عن رئيس الجامعة ووزير الشؤون الدينية وجمع كبير من العلماء

شهد الحفل معالي الأستاذ الدكتور/ أحمد بن يوسف الدريويش رئيس الجامعة والأستاذ الدكتور/ معصوم ياسين زئي راعي الجامعة وفضيلة الشيخ محمد أبو سعد الدوسري مدير مكتب الدعوة بسفارة خادم الحرمين الشريفين

وقد تحدث معالي الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي عن أهمية قيام الجامعات الإسلامية بدورها في تحصين شباب العالم الإسلامي ضد التيارات المنحرفة والثقافات الوافدة وأهمية قيام الجامعات الإسلامية بدورها في شرح تعاليم الإسلام والتأي عما يحدث الخلافات والصراعات والفرقة المذهبية أو الطائفية . . ثم تحدث معالي الدكتور/ أحمد بن يوسف الدريويش رئيس الجامعة شاكراً للجامعة الأشرفية اهتمامها بالعلوم الإسلامية، ومنوهاً بدورها في خدمة الإسلام ومرحباً بالتعاون بين الجامعتين لما فيه خير الإسلام وسعادة المسلمين ثم تلا ذلك توزيع الدروع التذكارية

العلماء ورجال الأعمال السعوديين يواصلون دعمهم للجامعة الإسلامية العالمية

قام معالي رئيس الجامعة الإسلامية العالمية الأستاذ الدكتور/ أحمد بن يوسف الدريويش بزيارة تفقدية لدار المنير لتحفيظ القرآن الكريم بقسم الطالبات بالجامعة الإسلامية العالمية وقد تم تأسيس هذه الدار برعاية الأستاذ حمود بن عبد الله الذيب عضو مجلس أمناء الجامعة الإسلامية العالمية وهو أحد رجال الأعمال بالمملكة العربية السعودية، ويأتي ذلك في إطار اهتمام رجال الأعمال والخير والبر في المملكة بدعم الجامعة الإسلامية مادياً ومعنوياً، ومن المعروف أن الجامعة الإسلامية العالمية تحظى برعاية المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها، وقد حث معالي رئيس الجامعة الأستاذات والطالبات على مواصلة العمل الجاد للرقي بالجامعة حتى تتمكن من تحقيق رسالتها العلمية على الوجه الأمثل، وفي ختام زيارته قدم معاليه الشكر للأستاذات لما يبذلنه من جهود مباركة في تعليم الطالبات، كما قدم الشكر لكل من يدعم الجامعة مادياً ومعنوياً ويعينها على تحقيق أهدافها المنشودة . .

بين المملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان الإسلامية ◆

شراكة وتعاون فعال في مجال التعليم

تمثل العلاقة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان الإسلامية نموذجاً مشرقاً للتعاون الجاد والهادف على كافة الأصعدة وخاصة في المجال العلمي والبحثي مع الجامعات والمجامع العلمية بالبلدين وبما يتوافق وتطلعات القيادة الحكيمة في البلدين الشقيقين، ومنها التعاون بين الجامعتين الرائدتين الجامعة الإسلامية العالمية بدولة باكستان الإسلامية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، وذلك تفعيلاً لمذكرة التفاهم بين الجامعتين، حيث أكدت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية دعمها للجامعة الإسلامية مادياً وعلمياً والعمل على نهضتها وجودتها، ومن أبرز ما تم الدعم به هو كفالة ما يقارب ثلاثين طالبا، وإيفاد ما يقترب من الثلاثين عضو هيئة تدريس، وإمداد الجامعة الإسلامية سنوياً

بالكتب المعاصرة والمراجع التراثية من خلال إقامة معرض للكتب والمؤلفات والمنشورات والمطبوعات بمبنى الجامعة الإسلامية القديم في مسجد الملك فيصل ـ رحمه الله ـ بإسلام آباد.

وقد استقبل الأستاذ الدكتور/ عبد الله أبا الخيل وكيل جامعة الإمام بالرياض والأستاذ الدكتور/ عبد العزيز المحمود وكيل جامعة الإمام للشؤون الأكاديمية معالي رئيس الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد الأستاذ الدكتور/ أحمد بن يوسف الدريويش، وأبدوا سعادتهم بهذا التلاقي العلمي والتعاون البحثي والأكاديمي بين الجامعتين.

راعي الجامعة ورئيس الجامعة يلتقيان سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين

التقى معالي راعي الجامعة الإسلامية العالمية الأستاذ الدكتور/ معصوم ياسين زئي ومعالي رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور/ أحمد بن يوسف الدريويش بسعادة سفير خادم الحرمين الشريفين الأستاذ/ عبد الله بن مرزوق الزهراني بمقر سفارة خادم الحرمين الشريفين بإسلام آباد يوم الجمعة 13/نوفمبر/2015م، وحضر اللقاء سعادة الملحق الديني بسفارة خادم الحرمين الشريفين فضيلة الشيخ محمد بن سعد الدوسري، وفي بداية اللقاء أشاد سعادة السفير الزهراني بأهمية الجامعة الإسلامية العالمية ودورها الكبير في خدمة

الإسلام والعمل على نشر مبادئ الإسلام السمحة المستمدة من القرآن والسنة وفق منهج معتدل وسطي بعيد عن الغلو والتطرف والإرهاب، كما أكد سعادته على مبدأ الشراكة والتعاون بين سفارة خادم الحرمين الشريفين والجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد لتحقيق أهدافها، وما يؤمل منها لخدمة الدين والأمة الإسلامية. .

40 قاضياً من مختلف الاقاليم والطوائف والمذاهب الباكستانية في دورة المفتين بالجامعة

اختتمت دورة المفتين من مختلف الأقاليم والتي التحق بها أكثر من 40 قاضياً من مختلف الطوائف والمذاهب في جمهورية باكستان الإسلامية والتي استمرت ثلاثة أشهر ومنح الملتحقون بها شهادة حضور ومشاركة في الافتاء من قبل الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد

الجدير بالذكر أن هذه الدورة ينظمها المعهد العالي للفتوى بالتعاون مع أكاديمية الشريعة التابعين للجامعة الإسلامية العالمية ، وقد أقيم حفل خطابي على شرف معالي رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور / أحمد بن يوسف الدريويش الذي ألقى كلمة ضافية في ختامها أشاد فيها بالدورة وبالمفتين الملتحقين وبالجهة المنظمة لها ، حاثاً الجميع أن يستفيدوا مما تلقوه من علم جم وغزير على أيدي ثلة من علماء ومشايخ ومتخصصين أفاضل ، وأن يترجموا ذلك واقعاً عملياً ينعكس على ممارستهم العلمية والدعوية فيما يتعلق بوحدة الأمة في باكستان وخارجها ، وأن يكونوا نموذجاً خيراً للعمل البناء الصالح الذي يجمع ولا يفرق ، ويعطي ولا يحرم ، ويحذر من كل فكر وافد وآراء دخيلة تخالف المنهج الرباني المستمد من الكتاب والسنة ، والذي يبرز رحمة الإسلام وعدالته ووسطيته ، وأن الجميع في هذه الدولة في سفينة واحدة ، وكالجسد الواحد المنتمي لأمة الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها ، وأن يعود دور باكستان الإسلامية وما قامت عليه من أسس وثوابت إسلامية راسخة ، وأن يكونوا قدوة للمدعوين والسائلين والمستفتين في أخلاقهم وسلوكهم ومعتقداتهم وعلمهم .

إن هذه الدورة اشتملت على عدد من المواد والمفردات الشرعية واللغة العربية ، بالإضافة إلى مقررات عن الحاسوب وكيفية التعامل مع وسائل التقنية الحديثة ، والتواصل الاجتماعي والإعلامي الجديد .

وقد أكد معالي رئيس الجامعة على أهمية إقامة مثل هذه الدورات المتخصصة ، وأن الجامعة ستواصل في إقامة أمثالها بما يحقق رسالة الجامعة ويحقق أهدافها لخدمة المجتمع داخل باكستان وخارجها .

علماء الأزهر الشريف خطباء الجمعة بساحة الجامعة

ثلاثة آلاف من المصلين يؤدون صلاة الجمعة بساحة الجامعة حيث تؤدى الخطبة باللغتين العربية والأوردية.. وذلك في ساحة مقر المسجد الجامع الكبير داخل الحرم الجامعي، وللبعثة الأزهرية دور كبير في الإمامة والخطابة في هذا المصلى، وتستند خطب الجمعة على نشر التوعية الدينية، وإبراز سماحة تعاليم الإسلام ووسطيته واعتداله واستقامته واتزانه، وتوجيه الشباب نحو العلم النافع والعمل الصالح والتفقه في الدين والاعتصام بالكتاب والسنة، ولزوم جماعة المسلمين وإمامهم، ونبذ التطرف والغلو والإفساد .

الدفعة الثانية من البعثة الأزهرية بالجامعة الإسلامية
وفق معالي رئيس الجامعة في مد الجامعة الإسلامية بالبعثة الثانية للأزهر الشريف، وذلك دعماً للجامعة الإسلامية العالمية بالعناصر العربية والتي تحمي التراث الإسلامي ولغته العربية

مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة يدعم الجامعة بالكوادر العلمية المتخصصة والكتب التراثية

التقى معالي رئيس الجامعة الإسلامية العالمية بسماحة العلامة الأستاذ الدكتور/ محي الدين عفيفي الأمين العام للمجمع وعضو هيئة كبار علماء الأزهر الشريف.

والجدير بالذكر أن مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر الشريف يعد من أهم وأكبر المجامع العلمية والبحثية في العالم العربي والإسلامي، ويضم كوكبة من صفوة علماء العالم العربي والإسلامي مما يجعل المجمع ذات صبغة عالمية، وقد رحب معالي الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بزيارة معالي رئيس الجامعة الإسلامية لمجمع البحوث الإسلامية وتلبيته للدعوة، خاصة وأن المجمع يتابع عن كثب ريادة الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد في المجال العلمي والبحثي، ودورها الهام في المجال الدعوي والتربوي والتثقيفي، ونبذها لكل مظاهر التطرف والغلو والإرهاب والتعصب، ودعوتها للتسامح والتعايش والتعاون والإخاء والوسطية والاعتدال والاتزان.

وقد استعرض سماحة الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية دور المجمع وأنشطته المتنوعة لخدمة الإسلام والمسلمين في الداخل والخارج وما يضمه من إدارات علمية وبحثية متنوعة ومنها الإدارة العامة للطلاب الوافدين، وإدارة المعاهد الأزهرية بالخارج، والإدارة العامة للبعوث الأزهرية، والإدارة للبحوث والتأليف والنشر، ولجنة الفتوى، ودار الكتب الأزهرية، وإدارة إحياء التراث الإسلامي، واللجنة العليا للدعوة الإسلامية، والإدارة العامة للدعوة والإعلام الديني والوعظ والإرشاد.

كما استعرض معالي رئيس الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد عدد كليات الجامعة وما تضمه من أقسام ومعاهد ومراكز وأكاديميات علمية وبحثية متنوعة مما جعلها منارة علمية تشد لها الرحال من طلاب العلم والمعرفة من جميع دول العالم.

وقد أشاد سماحة الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بالجهود الكبيرة والمتواصلة لمعالي الأستاذ الدكتور/ أحمد بن يوسف الدريويش علمياً وعملياً ودعوياً لخدمة الإسلام والمسلمين، وجهود جمهورية باكستان الشقيقة حكومةوشعباً البارزة في الدعم والاهتمام بالجامعة لتحقيق أهدافها ورسالتها على الوجه الأكمل.

كما استعرض معالي رئيس الجامعة الإسلامية العالمية حاجة الجامعة لدعم مجمع البحوث الإسلامية من الكوادر العلمية المتخصصة والكتب التراثية والإصدارات الحديثة وإقامة الندوات المشتركة لمعالجة القضايا المعاصرة وإزالة الشبهات وإرسال بعثة من الجامعة الإسلامية من الباحثين والدارسين خاصة من قسم الدعوة بكلية أصول الدين وأكاديمية الدعوة، وكذلك تبادل الخبرات في مجالات الاهتمام المشترك.

معالي رئيس الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد يقوم بجولة تفقدية لكليات الجامعة ووحداتها المختلفة

قام معالي رئيس الجامعة الإسلامية العالمية بجولة تفقدية زار فيها كليات الجامعة وأقسامها المختلفة والتقى بأعضاء هيئة التدريس فيها، كما زار مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التابع لكلية اللغة العربية، وهو يقوم بتأهيل طلاب الجامعة في اللغة العربية، ويعقد دورات مفتوحة يلتحق بها الراغبون في دراسة اللغة العربية من مختلف فئات وقطاعات المجتمع الباكستاني، كما تفقد معاليه الفصول الدراسية بمختلف الكليات، وقام بتوجيه الطلاب وأوصاهم بالتزود من العلم النافع وبتقوى الله في السر والعلن وألا يهدروا أوقاتهم فيما لا يفيد، كما تفقد معاليه مساكن الطلاب ووجه المسؤولين بالوحدات السكنية للاهتمام بنظافة المباني والعمل على راحة الطلاب، كما زار المركز الطبي ومكتب النشاط الطلابي واطلع على الأنشطة الطلابية في المجالات الثقافية والاجتماعية والدعوية والرياضية. .

رئيس الجامعة الإسلامية يلتقي بالأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية

يحرص معالي رئيس الجامعة على دعم علاقة الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد بالمؤسسات الجامعية في العالم، لهذا كان حرصه للالتقاء بمعالي الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية الأستاذ الدكتور/ جعفر عبد السلام . . وقد جرى البحث حول بعض القضايا العلمية والشرعية المتعلقة بالجامعة، وسير العملية التعليمية فيها، وما تقوم به الجامعة من دور رائد في المجالات العلمية والبحثية وخدمة المجتمع ونشر العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية. .

• نشاطات طلابية • رياضية • اجتماعية •

رئيس الجامعة يتحدث إلى الطلاب عن أهمية المشاركة في النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية

ندوة ثقافية لطلاب الجالية الاندونيسية بالجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد

حرصاً من القيادة الحكيمة بالجامعة الإسلامية العالمية على استيعاب الطاقات الشبابية الطلابية من خلال تفعيل المناشط والفعاليات العلمية والثقافية والرياضية والدعوية ، أقام طلاب الجالية الاندونيسية بكليات الجامعة في رحاب قاعة الامام أبي حنيفة ندوة ثقافية بعنوان " الشباب والمسؤولية الاجتماعية " شارك في الندوة الاستاذ الدكتور / عبد القادر هارون والدكتور / أشرف عبد الرافع الدرفيلي والدكتور / محمد ناشي ، وقد ساد اللقاء العلمي تفاعلاً من الطلاب المشاركين بالندوة من خلال النقاشات التي قام بالرد عليها الاساتذة المشاركون ، وكان من أبرز الموضوعات التي أثارها الطلاب في هذا اللقاء هو أهمية معالجة القضايا المعاصرة من منظور إسلامي ، وزيادة الدراسات الشرعية بالجامعة من خلال المواد

و يشجع أحد الطلاب الفائزين في المسابقات

الكلمة الأخيرة

بقلم ا.د أحمد الدريويش

وبعد: فقد توالت النجاحات ، وتلقت الجامعة المزيد من الثناء العطر وكل ذلك من فضل الله وحسن توفيقه .. وإننا نؤكد أنه لن يحركنا للزهو إطراء .. ولن يفُتَّ في عضدنا نقدُ هُراء .

نحن نؤدي رسالة إيمانية أكاديمية حضارية لخدمة هذا المجتمع الباكستاني الناهض الذي نحبه ، وللجامعة التي نؤمن برسالتها الإسلامية العالمية، كل ذلك خدمة للعلم وطلابه، وللإسلام وأهله، وللدعوة إلى الله، وإثراء الثقافة والفكر الإسلامي... إننا مقبلون على مرحلة من العمل الشاق والجهد المضني ، والعناء الذي نستعذبه في سبيل أداء واجبنا وتحقيق رسالتنا الإسلامية والعلمية والثقافية والحضارية ...

إن التزامنا الديني يفرض علينا الإخلاص في خدمة العلم والدعوة إلى الله، وبناء الوعي الإسلامي الوسطي المعتدل وترسيخه في نفوس شبابنا وتحصينهم ضد التيارات الفكرية المتطرفة، والنعرات الطائفية والمذهبية البغيضة... وذلك من وحي **بيان إسلام آباد** الذي أصدرته القيادات الدينية مؤخراً في رحاب الجامعة الإسلامية العالمية.

ونحن بحمد الله واثقون في قدرتنا على العمل والعطاء والإنجاز...

وبتوفيق الله لن يضيرنا ما قد يعترضنا من عراقيل أو صعوبات أو معوقات... ، لأننا نثق برعاية الله وحفظه لنا.. ونعلم يقيناً بأن الله يرى، وعلى الله قصد السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل...